ماسا لنا عمر بن عبد العزيز عن القدر فقال لو اراد الله
ان لا يعصى لم يخلق ابليس ليس الله اقايل في كتابه
فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين ❖ وفي
اخرى ولكن قلت حدث بعدهم حدثت ما احدثه
الا اتباع غير سبيلهم ورغب بنفسه عنهم فقد تكلموا
فيه بما يكفي ووصفوا منه ما يشفي ولقد فضردوهم
اقوام فخفوا وقطع عنهم اخرون فغلوا وانهم بين ذلك
لعلى هدى مستقيم ❖ وسأله سايل عن القدر فقال
على الخبير سقطت بادن الله ما اعلم الناس احدثوا
حدثا ولا ابتدعوا بدعة ابين امرا ولا اثبت اثرا من
الاقرار بالقدر ولقد كان ذكره في الجاهلية الجهلا
فما انكروه فيما انكروا وتكلموا به في كلامهم وفي
اشعارهم يعزون به انفسهم فيما فاتهم ثم ما زاده الاسلام
الا شدة لقد ذكره النبي صلى الله عليه وسلم
في غير حديث ولا اثنين ولا ثلاثة فسمعوا منه المسلمون
وتكلموا به في حياته وبعد مماته بقينا وتسليما لامره
وتضعيفا لانفسهم ان يكن شيا لم يحط به علمه ولم

يحصه كتابه ولم يمض فيه قدره لانهم لما اعتمدوا
على محكم كتابه وعلى سنة نبيه بعد ان قدروا
وامنه ما قدرتم وعلموا منه ما علمتم قالوا قضا وقدر ولو
قدر لكان وماشا الله كان وما لم يشا لم يكن
ولا يملك لانفسنا نفعا ولا ضرا الا ما شا الله ونحو
ذلك ❖ وعن يونس قال بلغني ان عمر بن عبد العزيز
قال من جعل دينه غرضا للخصومات اكثر التنقل
وعن حكيم بن عمير قال قال عمر بن عبد العزيز
ينبغي لاهل القدر ان يتقدم اليهم فيما احدثوا من
القدر فان كفوا والا استتبتهم من مقالتهم
استتابة الاولى ❖ وعن عمه ابي سهيل قال سالني عمر بن عبد
العزيز عن القدرية فقلت يا امير المومنين استتبهم فان
تابوا خلي سبيلهم وان ابوا حملوا على السيف فقال ذلك
راي فيهم ❖ وقال عمر بن عبد العزيز وقد سيل عن الايمان
ما هو فقال الايمان فرايض وشرايع وحدود وسنن
فمن استكملها استكمل الايمان فان عش فساخبرها
بينها لكم وان امت فلست على صحبتكم بحريص ❖

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)